كتاب البر والصلة

باب برّ الوالدين

١٨٦٥ — حدثنا الحسن بن أبي الحسن وهو الحسن بن علي بن يزيد بن أبي يزيد الأنصاري ، ثنا عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رضى الرب تبارك وتعالى في رضى الوالد ، وسخط الرب تبارك وتعالى في سخط الوالد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد إلّا عصمة .

١٨٦٦ — حدثنا يحيى بن حَبيب بن عربي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت عوفاً قال : سمعت خِلاساً يقول : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذهب ثلاثة نفر رادةً [١] لأهلهم ، قال : فأخذهم مطر ، فلجؤوا إلى غار ، قال : فوقع عليهم — أحسبه ، قال — من فم الغار حجر ، فسدّ عليهم فم الغار ، ووقع متجاف [٢] عنهم ، قال : فقال النفر بعضهم لبعض : عفا الأثر ، ووقع الحجر ، ولا يعلم بمكانكم إلّا الله تعالى ، فتعالوا فليدع كل رجل منكم بأوثق عمل عمله لله عز وجل ، عسى أن يُخرجكم من مكانكم ، قال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أني كنت برّاً بوالديّ ، واني أرحتُ غنمي ليلةً ، وكنت أحلب

١٨٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عصمة بن محمد وهو متروك (٨ : ١٣٦) .

١٨٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد ، ورجال البزار وأحد أسانيد الطبراني رجالها رجال الصحيح (٨ : ١٤٢) .

(١) جمع رائد ، وهو الرسول الذي يرسله القوم لينظر لهم مكاناً ينزلون فيه .

(٢) كذا في الأصل ، والظاهر « متجافياً » ، وفي الزوائد : « فسقط عليهم حجر متجاف » .

لأبويَّ فآتيهما مضطجعان[1] /على فراشهما ، حتى أسقيهما بيدي ، واني /٣٠٩
أتيتهما ليلة من تلك الليالي ، وجئت بشرابهما ، فوجدتهما قد ناما ، وإني جعلتُ أرغب لهما من نومهما ، وأكره أن أوقظهما ، وأكره أن أرجع بالشراب ، فيستيقظان فلا يجداني عندهما ، فقمت مكاني قائماً على رؤوسهما كذلك حتى أصبحتُ ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فَافْرِج عنا ، قال : فزال — أو كلمة نحوها — ثلث الحجر انفراجاً ، قالوا للآخر : ايهاً — أي قل — ، قال : فقال الثاني : اللّهم إن كنت تعلم أني أحببتُ ابنة عم لي حُبّاً شديداً وإني — أحسبه قال — خطبتها إلى أهلها فمنعونيها ، حتى جعلت لها ما رضيت به بيني وبينها ، ثم دعوت بها فخلوت بها ، فقعدت منها مقعد الرجل من المرأة ، فقالت : لا يحلّ لك أن تفُضَّ[2] الخاتم إلّا بحقه ، فانقبضت إليَّ نفسي ، ووفّرت حقَّها عليها ونفسها ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فَافْرِجْ عنا[3] قال : فزال — أو كلمة نحوها — انفراجاً . وقالوا للثالث إيها — أي : قل — ، قال الثالث : اللهم إن كنت تعلم أني عمل لي عامل على صاعٍ من طعام ، فانطلق العامل ولم يأخذ صاعه ، فاحتبس عليَّ طويلاً من الدهر ، وإني عمدت على صاعه أحرثه ، حتى اجتمع من ذلك الصاع بقر كثير ، وشاء كثير ، ومال كثير ، وان ذلك العامل أتاني بعد زمان يطلب الصاع من الطعام ، وإني قلت له : إن صاعك ذلك من الطعام قد صار مالاً كثيراً ، وشاءاً كثيراً ، وبقراً كثيراً ، فخذ هذا كله ، فإنه من ذلك الصاع . فقال لي : أتسخر ؟ قلت له : لا والله ، ولكنه الحق ، فانطلق به يسوق المال أجمع ، اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ، فانفلق الحجر فوقع وخرجوا يتماشون .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عوف عن خلاس إلّا المعتمر .

---

(١) كذا في الأصل ، أي وهما مضطجعان .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الصحيح تفض ، وكلاهما بمعنى تكسر .

(٣) أي : فاكشف واذهب عنا .

١٨٦٧ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا حنش بن الحارث ، عن أبيه ، عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجة لهم ، فأَوَوْا إلى جبل فسقط عليهم . فقالوا : يا هؤلاء ، يعني بعضهم لبعض ، تفكروا في أحسن أعمالكم فادعوا الله بها ، لعل الله يُفَرِّج عنكم ، فقال أحدهم : اللهم إنه كانت لي مرةً
٤١٠/ صديقة أطيل الاختلاف إليها ، فتركتها من مخافتك وابتغاء / مرضاتك . فإن كنت تعلم ذلك ، ففرِّج عنا . قال : فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج فلم يستطيعوا الخروج ، وقال الثاني : اللهم إنه كان لي أُجَراء يعملون عملاً ــ أحسبه قال ــ فأخذ كل واحد منهم أجره ، وترك واحد منهم أجره ، وزعم أن أجره أكثر من أُجور أصحابه ، فعزلتُ أجره من مالي ، حتى كان خيراً وماشيةً ، وأتاني بعد ما افتقر وكَبِر ، فقال : أذكِّرك الله في أجري ، فإني أحوج ما كنت إليه ، فانطلقت فوق بيت . فأريته ما أنمى الله من أجره من المال والماشية في الغائط ، يعني في الصحارى ، فقلت : هذا لك ، فقال : لم تسخر بي أصلحك الله ؟ كنت أريدك على أقل من هذا فتأبى عليّ ! فدفعت إليه يا رب من مخافتك وابتغاء مرضاتك ، فإن كنت تعلم ذلك ففرِّج عنا ، فانصدع الجبل منهم ، ولم يستطيعوا أن يخرجوا . وقال الثالث : يا رب كان لي أبوان كبيران فقيران ، ليس لهما خادم ولا راعٍ ولا والٍ غيري ، أرعى لهما بالنهار ، وآوي إليهما بالليل ، وإن الكلأ تباعد ، فتباعدتُ بالماشية ، فأتيتهما يعني ليلةً بعد ما ذهب من الليل . فناما فحلبت يعني في الإناء ، ثم جلست عند رؤوسهما بالإناء كراهية أن أوقظهما ، حتى يستيقظا من قبل أنفسهما ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك من مخافتك وابتغاء مرضاتك ففرِّج عنا ، فانصدع الجبل وخرجوا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلّا بهذا الإسناد ، وقد رواه غير

١٨٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٨ : ١٤٣) .

واحد ، عن حَنَش ، عن أبيه ، عن علي موقوفاً . وأسنده عبد الصمد وأشعث عن حَنَش ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١٨٦٨ — حدثنا هلال بن يحيى ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن ثلاثة نفر فيمن سلف من الناس انطلقوا يوماً يرتادون لأهلهم ، فأخذتهم السماء ، فدخلوا غاراً ، فسقط عليهم حجر متجاف ما يرون منه خَصاصةً [١] ، فقال بعضهم لبعض : قد وقع الحجر ، وعَفا الأثر ، ولا يعلم بمكانكم إلَّا الله . فادعوا الله بأوثق أعمالكم ، فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أني كان لي والدان ، وكنت أحلب لهما في إنائهما ، فآتيهما فإذا وجدتهما راقدين قمت على رؤوسهما حتى يستيقظا [٢] ، اللهم إن كنت تعلم انما فعلت ذلك / رجاءَ رحمتك ، / ٤١١
ومخافة عذابك ، فَافْرِجْ عنَّا ، قال : فزال ثلث الحجر ، وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه أعجبتني امرأة ، وأني جعلت لها جُعلاً ، فلما قدرت عليها سلَّمت لها جعلها وفرَّت بنفسها . اللهمَّ إن كنت تعلم انما فعلت ذلك رجاء رحمتك ، ومخافة عذابك ، فأفْرِجْ عنا ، قال : فزال ثلث الحجر . وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً على عمل يعمله ، فأتاني يطلب أجره ذلك ، وأنا غضبان ، فرددته ، فانطلق وترك أجره ، فعمدت إلى أجره ذلك ، فجمعته وثمّرته حتى كان منه كل المال ، اللهم إن كنت تعلم انما فعلت ذلك رجاء رحمتك ، ومخافة عذابك ، افرِج [٣] عنا ، قال : فزال الحجر ، وخرجوا يتماشون .

١٨٦٨ قال الهيثمي : رواه أحمد مرفوعاً كما تراه ، ورواه أبو يعلى ، وكلاهما رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٤٠) . ولم يعزه للبزار .

(١) أي : فرجة ، لأنه انطبق على فم الغار ، وكان متباعداً عنهم .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : يستيقظان .

(٣) كذا في الأصل .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدث به إلّا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس .

١٨٦٩ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا أبو داود ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خرج ثلاثة نفر ممن كان قبلكم ، قلت : فذكر نحوه إلّا أنه قال : اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً يعمل لي يوماً فعمل ، ثم جاء يطلب أجره ، فأعطيته ، فلم يأخذه وتسخّطه .

١٨٧٠ — حدثنا خالد بن يزيد ، ثنا الهيثم بن جميل (ح) وكتب إلي محمد بن عوف يخبرني أن الهيثم بن جميل حدثه ، عن مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ثلاثة نفرٍ دخلوا غاراً ، قال : فذكر الحديث بطوله .

قال البزار : لم يروِ هذا الحديث أحد عن مبارك عن الحسن عن أنس إلّا الهيثم ، وكل من حدث به عن الهيثم غير محمد بن عوف ، فقد قيل فيه واتُّهِم .

١٨٧١ — حدثنا يوسف بن موسى وابن أخي هناد قالا : ثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس ، ثنا رياح [1] بن عمرو البصري ، ثنا أيوب عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله

١٨٦٩ سبق تخريج حديث أبي هريرة ، انظر رقم ١٨٦٦ .

١٨٧٠ سبق تخريج حديث أنس انظر رقم ١٨٦٨ .

١٨٧١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه وزاد : ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ، وفيه رباح بن عمر وثقه أبو حاتم ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٤٤) .قلت :وأخرجه البيهقي،وزاد : ومن سعى على نفسه ليعفها ، ففي سبيل الله (٩ : ٢٥) .

(١) في الأصل وكذا في الزوائد : رباح بالموحدة ، والصواب : بالمثناة التحتانية كما في الميزان واللسان وتبصير المنتبه .

عليه وسلم إذ طلع علينا شابٌ من ثنيّةٍ . فلما دنا منا قلنا : لو أن هذا الشاب جعل قوته وشبابه في سبيل الله ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتنا . فقال : وما سبيل الله إلّا من قتل ؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله . ومن سعى ليُكاثر . ففي سبيل الطاغوت .

قال البزار : لا يروى عن أبي هريرة / إلّا من هذا الوجه . ولا نعلم /٤١٢ رواه عن أيوب إلّا رياح ، ولا عنه إلّا أحمد .

١٨٧٢ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقي ، ثنا عمرو بن سفيان . ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث يعني ابن أبي سليم ، عن علقمة بن مرثد . عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن رجلاً كان في الطواف حاملاً أمه يطوف بها ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل أدّيت حقها ؟ قال : لا ، ولا بركزةٍ [1] واحدةٍ .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلّا من هذا الوجه .

باب صلة الوالد المشرك

١٨٧٣ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو قتادة العدوي ، عن ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة وأسماء أنهما قالتا : قدمت علينا أُمّنا المدينةَ ، وهي مشركة في الهُدنة التي كانت بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا :

١٨٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار بإسناد الذي قبله ، قلت : وفي ذلك الإسناد الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف من غير كذب ، وليث بن أبي سليم مدلس (٨ : ١٣٧) .

(١) كذا في الأصل ، ولتراجع نسخة أخرى ، وفي الزوائد بركة ، ولعل الصواب : « بركضة » والمراد « الطلقة » كما في رواية أخرى ، وأهملها ابن الأثير فلم يذكرها في (ركز) ولا في (ركض) .

١٨٧٣ قال الهيثمي : قلت : حديث أسماء في الصحيح — رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (٨ : ١٤٤) .

يا رسول الله ! إن أمّنا قدمت علينا راغبة فنَصِلُها ؟ قال : نعم ، فصِلاها .

قلت : حديث أسماء في الصحيح ، وأم عائشة غير أم أسماء .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة وأسماء إلّا من هذا الوجه .

١٨٧٤ — حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه أن قيلة بنت عبد العزى أرسلت إلى ابنتها أسماء ابنة أبي بكر ، وكان أبو بكر طلّقها في الجاهلية ، فأرسلت بهدايا فيها أقطاً وسمناً (١) ، فأبت أن تقبل هديّتها وتدخلها بيتها ، فأرسلت إلى عائشة لتسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لتُدْخِلها بيتها ، ولتَقْبَل هديتها ، وأنزل الله عز وجل : (لا ينهاكم الله عنِ الذينَ لمْ يقاتلوكمْ في الدِّينِ) الآية .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن ابن الزبير إلّا هذا .

باب العقوق

١٨٧٥ — حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي ، ثنا محمد بن بلال ، ثنا عمران القطان ، عن محمد بن عمرو ، عن سالم ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاقّ لوالديه . ومُدمن الخمر ، والمنان عطاءَه ، وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاقُّ لوالديه ، والديوث ، والرجلة .

١٨٧٦ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن عمر بن محمد .

١٨٧٤ قال الهيثمي : رواه أحمد بنحوه والبزار واللفظ له ، وفيه مصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجالها ثقات (٨ : ١٤٤) .

(١) كذا في الأصل ، والقياس أقط وسمن .

١٨٧٥ الرجلة : المترجلة .

١٨٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجالها ثقات — وفي رواية : المرأةالمترجلة تشبه الرجال (٨ : ١٤٧) . قلت : وهي المرادة بالرجلة .

عن عبد الله بن سنان ، عن سالم ، عن أبيه ، قلت : / فذكر نحوه ، غير أنه /٤١٣ قال : والمرأة المترجلة تشبه بالرجال .

باب صلة الرحم

١٨٧٧ — حدثنا محمد بن يونس ، ثنا معاذ بن شُقَيْر ، عن البراء بن يزيد الغنوي ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بُلّوا أرحامكم ولو بالسلام .

١٨٧٨ — حدثنا عمر بن شبّة أبو زيد ، ثنا عبد الله بن محمد ، حدثني يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني ، عن أيوب بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن عباد بن تميم بن غزية المازني وسليمان ابن داود بن الحصين ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أصابت قُرَيشاً أزمة (١) شديدة حتى أكلوا الرِّمَّة (٢) ، ولم يكن من قريش أحد أيسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والعباس بن عبد المطلب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : يا عم ! إن أخاك أبا طالب قد علمت كثرة عياله ، وقد أصاب قريشاً ما ترى ، فاذهب بنا إليه حتى نحمل عنه بعض عياله ، فانطلقا إليه ، فقالا : يا أبا طالب ! إن حال قومك ما قد ترى ، ونحن نعلم أنك رجل منهم ، وقد جئنا لنحمل عنك بعض عيالك ، فقال أبو طالب : دعا لي عَقِيلاً وافعلا ما أحببتما ، فأخذ رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم عليّاً ، وأخذ العباس جعفراً ، فلم يزالا معهما حتى

١٨٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوي وهو ضعيف (٨ : ١٥٢) . والمراد ببل الأرحام : صلتها .

١٨٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم (٨ : ١٥٣) .

(١) الأزمة بالفتح : الشدة والضيقة .

(٢) الرمة بالكسر : مابلي من العظام .

استغنيا . قال سليمان بن داود : لم يزل جعفر مع العباس حتى خرج إلى أرض الحبشة مهاجراً .

قال البزار : لا نعلمه يروى بإسناد متصل إلّا من هذا الوجه .

١٨٧٩ — حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد ، ثنا ابن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب النَّساء [1] له في أجله . والزيادة في رزقه ، فليصل رحمه .

قال البزار : قد روي هذا مرفوعاً من وجوه ، وأعلى من روى ذلك علي ، وقد روي عن علي من طريق آخر . ولا أحسب ابن جريج سمع هذا من حبيب ، ولا رواه غيره .

١٨٨٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقي ، ثنا محمد بن بكار بن بلال دمشقي ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : في التوراة مكتوب من أحب أن
٤١٤/ يُزاد في عمره / ويُزاد في رزقه ، فليصل رحمه .

١٨٨١ — حدثنا محمد بن الوليد القرشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن جويرية قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : إني أريد أن أعتق هذا الغلام . قال : أعطه خالك الذي في الأعراب . يرعى عليه ، فإنه أعظم لأجرك .

١٨٧٩ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة ، وهو ثقة (٨ : ١٥٢) .

(١) النساء : الاسم من النسأ ، وهو التأخير .

١٨٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه سعيد بن بشير ، وثقه شعبة وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٥٣) .

١٨٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨ : ١٥٣) .

باب

١٨٨٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا علي بن دارم ، ثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرحم شِجْنة ، من يصلها يصله الله ، ومن يقطعها يقطعه الله .

١٨٨٣ ــ حدثنا عقبة بن مكرم وأحمد بن عثمان المعروف بأبي الجوزاء بصري ثقة مأمون ، وأحمد بن عثمان بن حكيم ــ كوفي ثقة ــ فأردنا أن نبين الرجلين ، قالا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني زياد ، يعني ابن سعد ، أن صالحاً مولى التَّوْأَمة أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الرحم شِجْنة [1] ، تصل من وصلها ، وتقطع من قطعها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلَّا بهذا الإسناد .

١٨٨٤ ــ حدثنا محمد بن حصين الجَزَري ، ثنا كثير بن عبد الله البكري أو النكري ، ثنا ابن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرحم ينادي يوم القيامة ان من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعه الله .

١٨٨٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه والبزار ، إلا أنه لم يقل : قال الله ، وفيه عاصم بن عبيد الله ، ضعفه الجمهور ، وقال العجلي : لا بأس به (٨ : ١٥٠) .

١٨٨٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه وفيه صالح مولى التوأمة وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٥٠) .

(١) أي : من الرحمن ، كما في رواية أخرى ، وأصل الشجنة : شعبة في غصن من غصون الشجرة ، والمراد : أن الرحمن والرحم مشتقان من أصل واحد .

١٨٨٤ قال الهيثمي : قلت : له حديث رواه أبو داود وغيره غير هذا ــ رواه البزار ، وفيه جماعة لم أعرفهم (٨ : ١٥١) .

قلت : له حديث في صلة الرحم عند أبي داود والترمذي غير هذا .
قال البزار : لا نعلم روى ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه غير هذا .

١٨٨٥ — حدثنا إبراهيم بن الربيع بن نافع ، عن يزيدبن ربيعة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي عثمان ، عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث متعلقات بالعرش : الرحم تقول : اللهم إني بك فلا أقطع . والأمانة تقول : اللهم إني بك فلا أخاف ، والنعمة تقول : اللهم إني بك فلا أكفر .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا عن ثوبان . وقد روى بعضه بغير لفظه من غير وجه ، وقد تقدم ذكرنا ليزيد وأبي عثمان يعني لضعفهما .

باب أمك وأباك وأدناك

١٨٨٦ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا السري ابن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال : يا رسول الله ! إني رجل من أهل البادية ، وإني موسر ولي أب ، وأم ، وأخ وأخت ، / وعم ، وعمة ، وخال ، وخالة ، فأيهم أولى بصلتي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك . /٤١٥

١٨٨٧ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا حرمي بن حفص ، ثنا زياد بن

١٨٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به (٨ : ١٤٩) .

١٨٨٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك ، ورواه البزار بنحوه بإسناد حسن غير إسناد الذي قبله . قلت : قد تابع ابن أبي ليلى السري بن إسماعيل عند البزار ، انظر رقم ١٨٨٨ .

١٨٨٧ حسن الهيثمي إسناده آنفاً .

عبد الرحمن ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليد العليا خير من اليد السفلى . وابدأ بمن تعول ، أمك وأباك ، وأختك وأخاك . وأدناك أدناك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم هكذا إلّا زياد .

١٨٨٨ ــ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن . ثنا أبي ، ثنا عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى . عن الشعبي . عن مسروق ، عن عبد الله : قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن الشعبي عن مسروق إلّا من حديث ابن أبي ليلى والسري .

باب ما جاء في الأولاد

١٨٨٩ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن شَبُّوية المروزي ، ثنا أبو اليمان . ثنا أبو المهدي سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لكل شجرة ثمرة ، وثمرة القلب الولد ، إن الله لا يَرحَم من لا يَرحم ولده ، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلّا رحيم ، قلنا : يا رسول الله ! كلنا يرحم ، قال : ليس برحمةٍ أن يرحم أحدكم صاحبه ، إنما الرحمة أن يرحم الناس .

قال البزار : علته سعيد بن سنان .

١٨٩٠ ــ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبيد الله

١٨٨٨

١٨٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ، وهو ضعيف متروك ، وقال صدقة بن خالد : حدثني أبو مهدي سعيد بن سنان مؤذن أهل حمص وكان ثقة مرضياً ، ولا يصح إسناد هذه الحكاية (٨ : ١٥٥) .

١٨٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيد الله بن فضالة وذكره المزي في ترجمة مسلم بن إبراهيم الفراهيدي الراوي عنه ، فقال عبيد الرحمن بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ، قلت : ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٥٨) .

ابن فضالة ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس أن امرأة دخلت على عائشة ومعها بُنَيَّان لها ، قال : فأعطتها عائشة ثلاث تمرات ، فأعطت كل واحد منهما تمرة ، ثم أخذت تمرة لتضعها في فمها ، قال : فنظر الصبيان إليها ، قال : فصدعتها بنصفين ، فأعطت كل واحد منهما نصفاً ، وخرجت ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحدثته عائشة بما فعلت المرأة أو تفعل المرأة ، فقال : لقد دخلت بذلك الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلّا بهذا الإسناد ، وعبيد الله بن فضالة بصري ، وهم أخوة : المبارك بن فضالة ، والمفضل بن فضالة ، وعبيد الله بن فضالة ، وكلهم قد حدث ولا بأس به .

١٨٩١ — حدثنا أحمد بن منصور والحسن بن مهدي قالا : ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن ابن خُثَيْم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله / عليه وسلم أنه أخذ حسناً فقبله ، ثم أقبل عليهم فقال : إن الولد مَبْخَلَة ، مَجْهَلَة ، مَجْبَنَة . ٤١٦/

١٨٩٢ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد ثمرة القلب ، وإنهم مَجْبَنَة مَبْخَلَة مَحْزَنَة .(١)

باب

١٨٩٣ — حدثنا بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن موسى ، عن معمر ،

١٨٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٨ : ١٥٥) .

١٨٩٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف (٨ : ١٥٥) .

(١) مجبنة : مظنة للجبن ، أي : يحمل الولد أبويه على الجبن . مبخلة : يحمل أبويه على البخل ويدعوهما إليه . محزنة : بسبب الحزن لهما .

١٨٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، فقال : حدثنا بعض أصحابنا ، ولم يسمه ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٥٦) .

عن الزهري ، عن أنس أن رجلاً كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء ابن له فقبّله وأجلسه على فخذه ، وجاءته بُنَيَّةله ، فأجلسها بين يديه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلَا سويت بينهم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن معمر إلَّا عبد الله ، وكان صنعانياً تحوَّل إلى مكة .

باب في القطيعة

١٨٩٤ ــ حدثنا عبد الله بن شبّوية ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حسين ، عن نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرحم شجنة من الرحمن ، فمن قطعها حَرَّم الله عليه الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد إلَّا بهذا الإسناد .

١٨٩٥ ــ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن للرحم حجنة [١] متمسكة بالعرش ، تكلّم بلسان ذلق [٢] : اللهم صِلْ من وصلني ، واقْطَعْ من قطعني ، فيقول الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن الرحيم وإني شققت الرحم من اسمي فمن وصلها وصلته ، ومن بَتَكها بتكته [٣] .

١٨٩٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة (٨ : ١٥٠) .

١٨٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٨ : ١٥٠) .

(١) الحديث ذكره ابن قتيبة برواية ابن عمر وفيه حجنة كحجنة المغزل ، قال ابن قتيبة : هي الحديدة العقفاء التي يعلق بها الخيط .

(٢) الذلق من الرجال : البليغ الفصيح ، ومن الألسنة : ذو الحدة .

(٣) البتك : القطع .

قال البزار : زائدة [1] بن أبي الرقاد لا يكتب من حديثه إلا ما ليس عند غيره ، يعني لضعفه .

باب حق الجـار

١٨٩٦ — حدثنا عبد الله بن محمد أبو الربيع الحارثي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، أخبرني عبد الرحمن بن الفضيل ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجيران ثلاثة : جار له حق واحد ، وهو أدنى الجيران حقاً . وجار له حقّان ، وجار له ثلاثة حقوق ، فأما الذي له حق واحد : فجار مشرك لا رحم له ، له حق الجوار ، وأما الذي له حقّان : فجار مسلم ، له حق الإسلام وحق الجوار ، / وأما الذي له ثلاثة [2] حقوق : فجار مسلم ذو رحم ، له حق الإسلام ، وحق الجوار ، وحق الرحم . /٤٧١

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد .

١٨٩٧ — حدثنا محمد بن موسى ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا الفَضْل ابن مبشر ، عن جابر قال : جاء رجل ، ورسول الله ، وجبريل صلى الله عليهما وسلم يصليان حيث يصلّى على الجنائز ، فقال الرجل : يا رسول الله! من هذا الذي رأيته معك ؟ قال : وقد رأيته ؟ قال : نعم ، قال : لقد رأيت خيراً كثيراً ، هذا جبريل صلى الله عليه وسلم ، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

---

(١) في الأصل : زياد ، خطأ .

١٨٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثي وهو وضاع (٨ : ١٦٤) .

(٢) في الأصل : ثلاث .

١٨٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الفضل بن مبشر ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٦٥) .

١٨٩٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن داود ، عن أبي هريرة إلّا شعبة .

١٨٩٩ ــ حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلّا من هذا الوجه ، ولا رواه عن محمد ابن ثابت إلّا عبد الصمد .

١٩٠٠ ــ حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا أنس بن عياض بن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عبد الكريم ، عن عبد الرحمن بن عوف ض[1] ابن سهل ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للجار حق .

بـاب

١٩٠١ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

١٨٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن فراهيج ، وهو ثقة وفيه ضعف (٦ : ١٦٥) .

١٨٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف (٨ : ١٦٥) .

١٩٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف (٨ : ١٦٤) .

(١) كذا في الأصل بين « عوف » و « بن » فرجة فيها ضبة .

١٩٠١ أخرجه الهيثمي بلفظ الطبراني ، وعزاه له وحده ، قال : وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، والباقون ثقات (٨ : ١٦٣) .
قلت : تابعه عبد الرحمن بن مغراء عند البزار .

إذا طبخت قِدْراً فأكثر ماءها ، — أو قال : المرق — وتعاهد جيرانك .
قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلّا من هذا الوجه .

باب فيمن يؤذي جاره

١٩٠٢ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي يحيى ، عن أبي هريرة قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها ، قال : لا خير فيها ، هي من أهل النار ، وقيل : فلانة تصلي المكتوبة ولا تؤذي جيرانها قال : هي من أهل الجنة .

١٩٠٣ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا علي بن حكيم ، ثنا شريك ، عن أبي عمر ، عن أبي جحيفة / أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله ٤١٨/ عليه وسلم فشكى إليه جاره فقال : يؤذيني ، فقال : ضع متاعك في الطريق — أو على ظهر الطريق — فوضعه ، فكان كل من مرّ قال : ما شأنك ؟ قال : جاري يؤذيني ، فيدعو عليه ، فجاء جاره فقال : رُدّ متاعك فلا أؤذيك أبداً .

باب صديق الصديق

١٩٠٤ — حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي ، ثنا سعيد بن سعيد بن سليمان ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله

١٩٠٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات (٨ : ١٦٨) .

١٩٠٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا أنه قال : ضع متاعك على الطريق ، أي : (كذا في الزوائد ، وفي الأصل كما ترى « أو ») على ظهر الطريق ، فوضعه فكان كل من مر ، قال : ما شأنك ؟ قال : جاري يؤذيني ، فيدعو عليه ، فجاء جاره قال : رد متاعك فلا أؤذيك أبداً ، فيه أبو عمر المنبهي (في الزوائد بإهمال النقط) تفرد عنه شريك ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٧٠) .

١٩٠٤

صلى الله عليه وسلم إذا أُتي بالشيء قال : اذهبوا به إلى بيت فلانة ، فإنها كانت صديقةً لخديجة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت ، عن أنس إلّا مبارك .

باب إكرام المسلم

١٩٠٥ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مصعب بن سلام ، عن الحجاج ، يعني ابن أرطاة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، رفعه قال : إذا أكرم الرجل أخاه فإنما يكرم ربه .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد ، ومصعب ليس بالقوي ، وهو كوفي روى عنه غير واحد .

باب فعل الخير مع أهله وغيرهم

١٩٠٦ — حدثنا أحمد بن محمد بن أبان بن سعيد ، ثنا القاسم بن الحكم ، ثنا سليمان بن داود اليمامي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً وأدخله الجنة برحمته . قالوا : وما هنّ يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : تعطي من حَرَمك ، وتصل من قطعك ، وتعفو عمّن ظلمك ، فإذا فعلت ذلك فإنه يدخلك الجنة برحمته .

قال البزار : سليمان بن داود ليس بالقوي ، ولا يتابع على حديثه .

١٩٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، ومصعب بن سلام وهما ضعيفان وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٦) .

١٩٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو متروك (٨ : ١٥٤) .

١٩٠٧ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا محمد بن عبد العزيز من ولد عبد الرحمن بن عوف ، عن الحسن بن عثمان ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن مُكَفَّر ، قلت : يعني تُكْفَر نعمته ، لأن ابن أبي الدنيا ذكر أحاديث مثل هذا في مثل هذا الباب .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا سعد . ولا رُوِي عن / سعد إلّا من هذا الوجه .

باب الساعي على البنات

١٩٠٨ — حدثنا محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ، ثنا سرور ابن المغيرة أبو عامر الواسطي ، ثنا سليمان التيمي ، عن محمد بن المنكدر . عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عمرو بن علي ، ثنا حاتم بن وردان ، ثنا علي بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كن له ثلاث بنات . فآواهن وسترهن حتى يَبِينَّ أويدركن ، فله الجنة حقاً ، فقال رجل : يا رسول الله ! وثنتين ؟ قال : فروينا (١) أنه لو قال واحدة لقال واحدة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلّا سليمان وعلي بن زيد ، ولم نسمعه إلّا من محمد عن سرور .

١٩٠٩ — حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ، ثنا بيان بن حمران ، ثنا المفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ، عن ليث ، عن أبي رزين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كفل يتيماً له

١٩٠٧

١٩٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحوه ، وزاد ويزوجهن من طرق وإسناد أحمد جيد (٨ : ١٥٧) .

(١) كذا في الأصل : (فروينا) .

١٩٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس (٨ : ١٥٧) .

ذا قرابة [1] أو لا قرابة له، فأنا وهو في الجنة كهاتين — وضم أصبعيه — ومن سعى على ثلاث بنات، فهو في الجنة، وكان له كأجر مجاهد في سبيل الله صائماً قائماً.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلّا بهذا الإسناد. والمفضل بصري مشهور. وهم إخوة ثلاثة.

باب ما جاء في الأيتام

١٩١٠ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، ثنا أبو الأسعد من ولد بشير [2] بن عقربة الجهني — وكان ينزل عسقلان في الرملة في قرية طور، فحدثنا عن أبيه، عن جده، عن بشير بن عقربة الجهني قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقلت: ما فعل أبي؟ فقال: استشهد رحمة الله عليه، فبكيت، فأخذني فمسح رأسي وحملني معه، وقال: أما ترضى أن أكون أنا أبوك [3] وتكون عائشة أمّك؟

قال البزار: لا نعلمه يروى إلّا بهذا الإسناد.

١٩١١ — حدثنا سلمة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا فائد، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: بينا نحن قعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه غلام فقال: بأبي أنت يا رسول الله! غلام يتيم، وأخت له يتيمة.

---

(١) في الأصل: ذو قرابة.

١٩١٠ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه من لا يعرف (٨: ١٦١).

(٢) رجح أبو حاتم أنه بشير، وقال البخاري: بشر أصح، وقال ابن حبان: من زعم أنه بشير فقد وهم، وقال ابن عبد البر: الأكثر بشير، وعقربة بالقاف الموحدة.

(٣) كذا في الأصل، وله وجه من الإعراب، وكذا في تاريخ البخاري وفي الإصابة (اباك) وأراه من تصرفات الناسخين، وفي الاستيعاب أيضاً (أباك).

١٩١١ قال الهيثمي: رواه البزار بتمامه، وروى أحمد طرفاً من أوله، ثم قال: فذكر الحديث بطوله وفي الإسناد فائد أبو الورقاء وهو متروك (٨: ١٦١).

وأم له أرْمَلة ، أطعِمنا أطعمك الله مما عندك حتى نرضى [1] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحسن ما قلت يا غلام [2] ، انطلق إلى أهلنا ، فأتنا بما وجدت عندهم من طعام ، فأتى بلال بواحدة وعشرين تمرة ، فوضعها في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأشار رسول الله صلى الله
٤٢٠/ عليه وسلم بكفيه إلى / فيه ، ونحن نرى أنه يدعو الله بالبركة ، ثم قال : يا غلام ! سبعاً [3] لك ، وسبعاً [3] لأمك ، وسبعاً [3] لأختك ، فتعشى [4] بتمرة . وتغدّى [4] بأخرى ، فلما انصرف الغلام من عند رسول الله صلى الله عليه رسلم ، قام إليه معاذ بن جبل ، فوضع يده على رأسه ثم قال : جبر الله يُتْمك ، وجعلك خلفاً من أبيك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد رأيت ما صنعت بالغلام يا معاذ ! فقال : يا رسول الله رحمةً للغلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : والذي نفس محمد بيده ، لا يلي أحد من المسلمين يتيماً إلّا جعل الله تبارك وتعالى له بكل شعرة درجة ، وأعطاه بكل شعرة حسنة ، وكفر عنه بكل شعرة سيئة .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً من وجه إلّا من هذا الوجه ، وقد تقدم ذكرنا لفائد يعني ضعفه .

١٩١٢ — حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ، ثنا بيان بن حمران ، ثنا المفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ، عن ليث ، عن أبي رزين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كفل يتيماً له ذو قرابة [5] أو لا قرابة له ، فأنا وهو في الجنة كهاتين ، وضم أصبعيه .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : مما عنده حتى نرضى .
(٢) في الاتحاف والمطالب : يا بلال .
(٣) كذا في الأصل ، وله وجه .
(٤) كذا في الأصل ، وكأن الناسخ عنى فتعش ، وتغد .
١٩١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس (٨ : ١٦٢) .
(٥) كذا في الأصل ، وتقدم الحديث ، واثبت هناك ما هو الصواب عندي ، انظر رقم ١٩٠٩

باب كيف يمسح رأس اليتيم وغير اليتيم

١٩١٣ — حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير . ثنا صالح الناجي . ثنا محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس . عن أبيه عن جده ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليتيم يُمسح رأسه هكذا . ووصف صالح أنه وضع كفه وسط رأسه . ثم أحدرها إلى مقدّمه أو إلى جبهته . ومن كان له أب هكذا . ووصف أنه وضع كفه على مقدّم رأسه مما يلي جبهته . ثم أصعدها إلى وسط رأسه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد . ولم يشارك أحدٌ محمدَ بن سليمان فيه ، وكان أمير البصرة . وهذا إنما كتبناه لأنا لم نحفظه إلّا من هذا الوجه .

باب ما جاء في الحلف

١٩١٤ — حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي . ثنا بِشْر بن المفضل . ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : شهدت حلف المطيَّبين [1] وأنا غلام مع عمومتي ، فما أحب أني أنكثه . أو أنّي نَكَثْتُه [2]/ وأن لي حمر النعم . /٤٢١

١٩١٣ قال الهيثمي : ووصف في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان الغلام يتيماً فامسحوا رأسه هكذا إلى قدام ، وإذا كان له أب ، فامسحوا رأسه هكذا إلى خلف من مقدمه ، وفيه محمد بن سليمان ، وقد ذكروا هذا من مناكير حديثه — قلت : هذا الحديث في مجمع الزوائد عن عبد الله بن عبد الله (٨ : ١٦٣) .

١٩١٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح (٨ : ١٧٢) .

(١) اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة ، وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية ، وجعلوا طيباً في جفنة ، وغمسوا أيديهم فيه ، وتحالفوا على التناصر ، والأخذ للمظلوم من الظالم ، فسموا : المطيبين .

(٢) النكث : النقض .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلّا عن عبد الرحمن بن عوف . روي عنه من غير وجه ، وهذا أحسن إسناد يُروى في ذلك ،ولا روى جبير عن عبد الرحمن إلّا هذا .

باب لا حلف في الإسلام

١٩١٥ — حدثنا نصر بن علي . أبنا جرير ، عن المغيرة ، عن أبيه . عن شعبة بن التوأم ، عن قيس بن عاصم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف . فقال : لا حلف في الإسلام ، وتمسّكوا بحلف الجاهلية .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن قيس متصلاً إلّا بهذا الإسناد، وربما أرسله شعبة أن قيس بن عاصم سأل .

باب المؤاخاة

١٩١٦ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا إبراهيم ابن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد بن حارثة وحمزة .

١٩١٧ — حدثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء ، عن زيد بن حارثة قال : قلت : يا رسول الله! آخيت بيني وبين حمزة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن زيد بن حارثة إلّا بهذا الإسناد .

باب الزيارة

١٩١٨ — حدثنا السكن بن سعيد ، ثنا يوسف بن يعقوب الضبعي .

١٩١٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ، ولم يزد على ذلك (٨ : ١٧٣) .

١٩١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق الفروي وهو متروك (٨ : ١٧١) .

١٩١٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي الطبراني (٨ : ١٧١) .

١٩١٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان ، وهو ثقة (٨ : ١٧٣) .

ثنا ميمون بن عجلان ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من عبد مسلم أتى أخاه يزوره في الله إلّا ناداه مناد من السماء : أن طبتَ وطابت لك الجنة . وإلّا قال الله في ملكوت عرشه : عبدي زار فيّ وعليّ قِراه ، فلم يرض الله له بثواب دون الجنة .

١٩١٩ — حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا الحسين بن علي الجعفي ، ثنا سفيان يعني ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير .

قال البزار : لا نعلم أحداً وصل هذا إلّا الجعفي . أحسبه أخطأ فيه لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير مرسلاً .

١٩٢٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقي ، ثنا الصلت بن محمد أبو همام الحارثي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار / ، عن محمد / ٤٢٢
ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير — رجل كان مكفوف البصر — .

قال البزار : لا نعلم أحداً وصله عن جبير إلّا أبو همام ، وكان ثقة عن ابن عيينة ، وقد خولف في إسناده .

١٩٢١ — حدثنا أحمد بن عبدة ، أبنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن محمد بن جبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل عن أبيه .

١٩١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن عبد الرحمن المسروقي وهو ثقة ، إلا أن البزار قال : لم يروه من حديث جابر إلا حسين بن علي الجعفي ، وأحسبه أخطأ فيه (٨ : ١٧٤) .

١٩٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، واللفظ له والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن المستمر العروقي وهو ثقة (٨ : ١٧٤) .

١٩٢١ هذا هو الذي قبله إلا أنه مرسل .

قال البزار : إنما ذكرنا هذا على اختلاف إسناده ، لأنا لا نعلمه يروى من وجه متصل غير ما ذكرنا ، فبيّنا علته .

١٩٢٢ ــ حدثنا إبراهيم بن مقسم ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا طلحة يعني ابن عمرو ، عن عطاء يعني ابن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة ! زُرْ غِبّاً . تزدد حُبّاً .

قال البزار : لا يُعلم في « زر غباً تزدد حباً » حديث صحيح .

١٩٢٣ ــ حدثنا العباس بن يزيد النجراني ، ثنا عويد بن أبي عمران الجوني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : زُرْ غِبّاً تزدد حُبّاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلّا من هذا الوجه ، ولا رواه عن أبي عمران إلّا ابنه عويد ، ولم يكن بالقوي ، وقد حدث عنه أهل العلم .

باب الضيافة

١٩٢٤ ــ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بقرى الضيف .

١٩٢٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن

١٩٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وقال البزار : لا يعلم فيه حديث صحيح (٨ : ١٧٥) .

١٩٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عويد بن أبي عمران وهو متروك (٨ : ١٧٥) .

١٩٢٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وإسناده ضعيف (٨ : ١٧٥) .

١٩٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح (٨ : ١٧٦) .

عمرو بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد ، فهو صدقة .

١٩٢٦ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، ثنا مندل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يؤذي [1] جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليُكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت .

١٩٢٧ — حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن / ٤٢٣ / ثابت ، عن أبيه ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه ، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت .

قال البزار : لا نعلم رواه عن محمد بن ثابت إلّا عبد الصمد .

١٩٢٨ حدثنا إسحاق بن بهلول ، حدثني أبي ، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع ، عن مسلم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الضيافة ثلاثة أيام ، فمازاد ، فهو صدقة ، وكل معروف صدقة .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد عبد ربه ، ولم نسمعه إلّا من إسحاق .

١٩٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي بعض رجاله ضعف وقد وثقوا (٨ : ١٧٦) .

(١) كذا في الأصل .

١٩٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف (٨ : ١٧٦) .

١٩٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٨ : ١٧٦) .

١٩٢٩ حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عبيد الله إلّا مبارك ، ولا عنه إلّا عامر ، ولا نعلمه عن ابن عمر إلّا من هذا الوجه .

١٩٣٠ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن زياد ــ ولم ينسبه ــ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للضيف على من نزل عليه ثلاث ، فما كان فوق ذلك فهو صدقة ، وعلى الضيف أن يرتحل لا يؤثم أهل منزله .

قلت : رواه أبو داود خلا قوله : وعلى الضيف أن يرتحل .

١٩٣١ ــ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الضيافة ثلاثة أيام ، فما سوى ذلك ، فهو صدقة .

قال البزار : تفرد به حماد ، وهو معروف به .

١٩٣٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قلت : فذكره .

١٩٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٨ : ١٧٦) . مع أن في إسناده مبارك ابن فضـــالة .

١٩٣٠ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود باختصار ــ رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه ليث ابن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٧٥) .

١٩٣١ قال الهيثمي : رواه أحمد مطولا هكذا ومختصراً بأسانيد ، وأبو يعلى والبزار وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٧٦) .

١٩٣٢ إسناد آخر لـ ١٩٣١ .

باب هدية المشركين

١٩٣٣ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك ، عن عامر بن مالك / ، الذي يقال له ملاعب الأسنّة ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهديّة ، فقال : إنا لا نقبل هديةً لمشرك [1].

١٩٣٤ ــ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك / أن عامر بن مالك قدم ، قلت : /٤٢٤ فذكر نحوه .

قال البزار : رفعه ابن المبارك ، ووصله ، وأرسله عبد الرزاق ، ولا نعلم روى عامر إلّا هذا .

باب نسخ ذلك

١٩٣٥ ــ حدثنا محمد بن زياد ، ثنا ابن عيينة ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : أهدى المقوقس القبطي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتين ، إحداهما : مارية أم إبراهيم ابن رسول الله

١٩٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار إبراهيم بن عبد الله ابن الجنيد وهو ثقة ، ورواه من طريق (عبد الرزاق) عن عبد الرحمن بن كعب أن عامر بن مالك ، والطريق الأولى عن عبد الرحمن بن كعب عن عامر بن مالك قال : وصله ابن المبارك ، وأرسله عبد الرزاق (٤ : ١٥١) .

(١) ولعله كان في أصل الهيثمي « من طريق أخرى » .

١٩٣٤ هذا هو المرسل الذي رواه عبد الرزاق .

١٩٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٤ : ١٥٢) .

صلى الله عليه وسلم ، والأخرى : وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت ، وهي أم عبد الرحمن بن حسان ، وأهدى له بغلته . فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا بريدة ، ولا عنه إلّا بشير ، ووهم ابن زياد في هذا فرواه عن ابن عيينة ، وابن عيينة ليس عنده بشير بن المهاجر . ولكن رواه عن بشير ابن حاتم بن إسماعيل ودلهم بن دهثم .

١٩٣٦ — حدثنا بشر بن خالد وأحمد بن سنان قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أبنا سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ، عن أنس أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرّة من المنّ (١) فقبلها .

باب حث أهل الإسلام على الهدية

١٩٣٧ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حميد بن حماد بن أبي الخوار . ثنا عائذ بن شريح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار تهادوا ، فإن الهدية تسُلُّ السخيمة (٢) . لو أُهْدِي إليَّ كُراع (٣) لقبلتُ ، ولو دُعِيت إلى ذراع لأجبت .

باب هدية الشحيح

١٩٣٨ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري . ثنا يونس بن محمد .

١٩٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف وقد وثق (٤ : ١٥٢) .

(١) العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفواً بلا علاج ، وهو شيء كالطل فيه حلاوة يسقط على الشجر كما في مفردات راغب .

١٩٣٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ، وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف (٤ : ١٤٦) .

(٢) السخيمة : الحقد في النفس .

(٣) الكراع : ما دون الركبة من الساق .

١٩٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار أن أعرابياً « أهدى » بدل « وهب » والطبراني في الكبير ، وقال : وهب ناقة فأثابه عليها ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ١٤٨) .

ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن أعرابياً أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعطاه فقال له : أرضيت ؟ قال : لا ، ثم زاده ، قال : رضيتَ ؟ قال : لا ، ثم زاده ، فقال : رضيتَ ؟ قال : نعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد هممتُ أن لا أتّهب هبةً إلّا من قُرشي ، أو أنصاري ، أو ثقفي .

قال البزار : لا نعلم أحداً وصله إلّا حماد .

١٩٣٩ ــ حدثناه أحمد بن عبدة ، عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن طاووس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يروى عن ابن عباس إلّا من هذا الوجه .

بــاب

١٩٤٠ ــ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن / بن حرملة قال : سمعت عبد الله بن نيار الأسلمي يحدث عن ٤٢٥/
عروة ، عن عائشة قالت : أهدت أم سنبلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبناً ، فدخلتْ عليَّ به فلم تجده ، فقلت لها : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن نأكل طعام الأعراب ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أم سنبلة ما هذا معك ؟ قالت : لبن [1] يا رسول الله أهديته لك ، قال : اسكبي أم سنبلة ! ناولي أبا بكر ، ثم قال : اسكبي أم سنبلة ! ناولي عائشة ، ثم قال : اسكبي أم سنبلة ! فناولته النبي صلى الله عليه وسلم فشرب ، قالت : فقلت : يا بردها على الكبد ! يا رسول الله ! قد كنتَ نهيتَ عن طعام الأعراب . قال : يا عائشة !

١٩٣٩ طريق آخر لما قبله .

١٩٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ١٤٩) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : « لبنا » .

إنهم ليسوا بأعراب . هم أهل باديتنا [1] ونحن أهل حاضرتهم [2] . وإذا دُعوا أجابوا ، فليسوا بأعراب .

١٩٤١ — حدثنا محمد بن إسحاق . ثنا سعيد بن عفير وهو ابن كثير ابن عفير . ثنا سليمان بن بلال . عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي قال : سمعت عبد الله بن نيار قلت : فذكر نحوه إلّا أنه قال : يا عائش ! إنهم ليسوا بأعراب . وفيه قالت عائشة : قد كنت حدثتها أنك قد نهيت .

قال البزار : قد رواه أيضاً يحيى بن ايوب عن ابن حرملة .

باب المكافأة

١٩٤٢ — حدثنا أبو كامل . ثنا عبد الواحد بن زياد . ثنا ليث . عن مجاهد . عن ابن عمر . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ومن أهدى إليكم كُراعاً فكافئوه .

قلت : ذكره في أثناء حديث .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا من هذا الوجه .

١٩٤٣ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا محمد بن أبي عدي ، ثنا صالح بن أبي الأخضر . عن الزهري . عن عروة . عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتاه معروف فذكره . فقد شكره . ومن تحلّى بما لم ينل . فهو كلابس ثوبَيْ زور .

---

(١) البادية : الصحراء .

(٢) الحاضر والحضر : القرى والأرياف والمنازل المسكونة ، خلاف البادية .

١٩٤١ طريق آخر لما قبله .

١٩٤٢ قال الهيثمي : قلت : رواه البزار في أثناء حديث ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٤ : ١٤٩) .

١٩٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف (٤ : ١٤٩) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلّا صالح ، وهو لين الحديث ، وقد حدث عنه ناس من أهل العلم .

١٩٤٤ ــ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ في الثناء .

قال البزار : ومحمد بن ثابت لا نعلم روى عنه إلّا موسى بن عبيدة ، ولا روى / عن أبي هريرة هذا الحديث غيره . /٤٢٦

باب التودّد إلى الناس

١٩٤٥ ــ حدثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا عبيد الله بن عمرو القيسي ، ثنا علي بن زيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأس العقل بعد الإيمان بالله التودّد إلى الناس .

قال البزار : رواه هشيم ، عن علي بن زيد ، عن سعيد مرسلاً . وعبيد الله بن عمرو ليس بالحافظ لا سيما إذا خالف الثقات .

١٩٤٦ ــ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عامر ، ثنا أبو الغصن ثابت ابن قيس ، عن خارجة بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيأتيكم ركب مبغضون ، فإذا جاؤوكم فرحِّبوا بهم ، وخلّوا بينهم وبين ما يبتغون ، فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها ، وأرضوهم ، فإن تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم[1] .

١٩٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (٤ : ١٥٠) .

١٩٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عبيد الله بن عمرو ، أو ابن عمر القيسي وهو ضعيف (٨ : ٢٨) .

١٩٤٦ وقال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات . وفي بعضهم خلاف لا يضر (٣ : ٧٩).

(١) في هامش الأصل هذا الحديث أخرجه أبو داود بهذا اللفظ عن جابر بن عتيك فينظر في ذلك.

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلّا بهذا الإسناد ، وخارجة وأبو الغصن مدنيان ، ولم يكن أبو الغصن حافظاً .

باب مكارم الأخلاق

١٩٤٧ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، عن موسى بن عقبة . عن إسحاق بن يحيى ، عن عمه عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ! قال : تحلم عن من جهل عليك ، وتعفو عمّن ظلمك . وتعطي من حرمك ، وتصل من قطعك .

باب قضـاء الحوائج

١٩٤٨ — حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا سليمان بن كرار ، عن عمر بن صهبان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .

قال البزار : عمر بن صهبان لين الحديث ، وقد روى عنه جماعة .

١٩٤٩ — حدثنا أحمد بن المثنى ، ثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت . عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الخلق عيال الله ، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله .

١٩٥٠ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد .

١٩٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب (٨ : ١٨٩) .

١٩٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عمر بن صهبان وهو متروك (٨ : ١٩٤) .

١٩٤٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك (٨ : ١٩١) .

١٩٥٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك (٨ : ١٩١) .

عن زياد بن أبي حسان ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة ، واحدة منها فيها صلاح لأمره كله ، وثنتان وسبعون إلى يوم القيامة ادخرها له يوم القيامة .

قال البزار : / لا نعلم روى زياد عن أنس إلّا هذا . /٤٢٧

١٩٥١ ــ حدثنا بشر بن معاذ ، ثنا السكن بن إسماعيل ، عن زياد النميري ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدالّ على الخير كفاعله ، والله يحب إغاثة اللهفان .

قلت : قد قال البزار قبل هذا : إن زياداً لم يرو عن أنس إلّا الحديث الذي قبل هذا ، وقد روى عنه هذا أيضاً .

باب مَن لا يَرحم لا يُرحَم

١٩٥٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا شريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عطية ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لا يَرحم لا يُرحم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن عمر إلّا عطية ، ولا عنه إلّا عبد الله ابن عيسى ، ولا عنه إلّا شريك ، ولا عنه إلّا أبو نعيم .

١٩٥٣ ــ حدثنا محمد بن صالح بن العوام ، ثنا الحنفي ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن محمد بن الزبير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لا يَرحم لا يُرحم .

١٩٥١ هذا الحديث عين سابقه إلا أن في هذا زيادة الدال على الخير كفاعله ، فصح أن زياداً لم يرو عن أنس إلا حديثاً واحداً .

١٩٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عطية وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح (٨ : ١٨٧) .

١٩٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٨ : ١٧٨) .

باب الصنيعة في أهل الدين ، والرياضة في النجباء

١٩٥٤ ــ حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا عبيد بن القاسم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رفع الحديث قال : لا تصْلح الصنيعة[١] إلّا عند ذي حسب أو دين ، كما لا تصلح الرياضة[٢] إلّا في النجيب .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلّا عبيد ، وهو لين الحديث . ويروى هذا وهو منكر .

* * *

١٩٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب (٨ : ١٨٣) .

(١) الصنيعة : الإحسان .

(٢) الرياضة ، راض الفرس : ذلله وطوعه وعلمه السير ، والنجيب من الفرس : الفاضل النفيس .

obeikandl.com